فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الإثنين 2020/6/22

العدد: 5265

الخبر الرئيسي

ضبّاط إسرائيليون: تطبيق الضم يحتاج "أسابيع وربما شهوراً".. ويتطلب تجنيد الاحتياط وتغيير مسار الجدار

... ص 4

أبرز العناوين

الرئاسة الفلسطينية: مؤشرات لمنع "الضم"... و10 أيام حاسمة

حماس: نرفض أي حلول تسقط قضية اللاجئين وحق العودة

حركة فتح تصعّد لمقاومة شعبية ومظاهرات في الأغوار

غانتس: الضم يجب أن يكون بشكل ضيّق وبالتنسيق مع الأردن

الاتحاد الأُوروبي يلغي تمويل مشروع لكشف الانتهاكات الإسرائيلية بحجة محاربة الإرهاب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الرئاسة الفلسطينية: مؤشرات لمنع "الضم"... و10 أيام حاسمة	4
3.	صحف إسرائيلية: السلطة الفلسطينية أخرجت الأسلحة غير القانونية من مقراتها الأمنية وأخفتها	5
4.	حسين الشيخ لقناة عبرية: ستنهار السلطة إذا تمت عملية الضم	5
5.	جبريل الرجوب: لن نرفع الراية البيضاء	6
6.	العالول: ندرس إعلان مجلس تأسيسي وإقرار دستور لدولة فلسطين	6
7.	الحكومة: إغلاق الخليل ونابلس مؤقتاً مع تسجيل 108 إصابات "كورونا" في يوم واحد	6
	المقاومة:	
8.	حركة فتح تصعّد لمقاومة شعبية ومظاهرات في الأغوار	7
9.	"الديمقراطية" تدعو لإعلان التعبئة الشاملة بمخيمات لبنان لمحاصرة وباء كورونا	7
10.	فتح تطالب الفصائل بالضغط على حماس للإفراج عن كوادر الحركة	8
11.	مجدلاني يطالب بسحب الاستثمارات الدولية من المستوطنات	8
12.	حماس: نرفض أي حلول تسقط قضية اللاجئين وحق العودة	8
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	غانتس: الضم يجب أن يكون بشكل ضيّق وبالتنسيق مع الأردن	9
14.	قادة المستوطنات يطالبون بتسريع "الضم" دون أي تنازل	9
15.	سفير "إسرائيل" في واشنطن: لا يمكن تحقيق حل الدولتين بدون فرض السيادة	10
16.	الاحتلال يقرر جلب 700 أردني للعمل في فنادق إيلات	10
17.	لبيد يرفض عرضاً من غانتس لإعادة وحدة «كحول لفان»	10
18.	الميزانية والضم يعمقان الخلاف بين نتنياهو وغانتس	11
19.	قلق إسرائيلي متزايد من اندلاع انتفاضة تبدأ بغزة وتصل للضفة	11
20.	العثور على جثة جندي إسرائيلي اختفى في النقب	12
	الأرض، الشعب:	
21.	"أونروا": "كورونا" انتشر في بعض المخيمات الفلسطينية بلبنان	12
22.	أكثر من 670 شخصية تطلق نداء للمجتمع الدولي ضد سياسة الضم الإسرائيلية	12
23.	الحموري: 20 عملية هدم ذاتي لمنازل المواطنين في القدس منذ بداية العام الجاري	13

24.	"أوتشا": ارتفاع عمليات هدم المنازل الفلسطينية على أيدي قوات الاحتلال لـ250%	13
25.	حملات اعتقال في الضفة والقدس تطال أسرى محررين ومصادرة أراض ببيت لحم	14
	عربي، إسلامي:	
26.	"يسرائيل هيوم": المجلس الانتقالي في جنوب اليمن يجري اجتماعات سرية مع "إسرائيل"	14
27.	الحرس الثوري الإيراني يتعهد بدعم قوى المقاومة الفلسطينية	14
28.	مسؤول إيراني: التطبيع مع "إسرائيل" لعب بالنار	15
29.	قطر تقدم تبرعا بقيمة 1.5 مليون دولار لصالح برنامج الأونروا الغذائي في غزة	15
	دولي:	
30.	اجتماعات بالبيت الأبيض لبحث منح الضوء الأخضر لـ"إسرائيل" لضم أجزاء بالضفة الغربية	15
31.	أعضاء في "الشيوخ الأمريكي" حلفاء بارزون لنتنياهو يعارضون خطة الضم الإسرائيلية	15
32.	الاتحاد الأُوروبي يلغي تمويل مشروع لكشف الانتهاكات الإسرائيلية بحجة محاربة الإرهاب	16
	حوارات ومقالات	
33.	هل تعلق حكومة نتنياهو في شباك "الميزانية"؟!... هاني حبيب	16
34.	"إسرائيل" تمارس القتل العشوائي... رمزي بارود	18
35.	إسرائيل تنسف اتفاقيات السلام بمخطط الضم... أ.د.حنا عيسى*	19
36.	بعد الضم.. الجيش: "سنواجه انتفاضة ثالثة وعنيفة في الضفة وغزة بمشاركة فتح"...بن كسبيت	21
	كاريكاتير:	23

* * *

1. ضبّاط إسرائيليون: تطبيق الضم يحتاج "أسابيع وربما شهوراً".. ويتطلب تجنيد الاحتياط وتغيير مسار الجدار

تل أبيب– وكالات: أبلغ ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي وزير الدفاع، بيني غانتس، أنّ تنفيذ الضمّ من لحظة اتخاذ القرار سيحتاج إلى أسابيع من الاستعدادات الأمنيّة وشهور من الاستعدادات المدنيّة، بحسب ما ذكرت القناة 13 العبرية.

ووفقًا للقناة، أجرى غانتس خلال الأسابيع الأخيرة مداولات مع قادة الأجهزة الأمنيّة حول الضمّ امتدّت إلى أكثر من 20 ساعة مداولات.

وشدّد ضباط الجيش الإسرائيلي، بحسب ما نقلت القناة، أنّهم بحاجة، بعد اتخاذ قرار الضمّ، لوقت لتجنيد قوّات الاحتياط، وتشديد ونشر القوات ولاستعدادات أخرى على الأرض، قد تستمر لعدّة لأسابيع.

ورغم ذلك، وفق القناة، فالجزء المركّب من الضمّ هو الجزء "المدني" الذي قد يستمرّ العمل فيه لأشهر، وأورد الضبّاط مثالاً أنّ هناك مستوطنات مقامة على أراض فلسطينيّة خاصّة سيطر عليها الاحتلال بأوامر عسكريّة ومن غير الواضح بعد الضمّ ما سيكون وضعها القانوني، بالإضافة إلى أنّ ضمّ الكتل الاستيطانيّة "سيتطلبّ تغيير مسار جدار الفصل، وهذا بحاجة إلى خطوات قضائيّة مختلفة".

وفي حال أصرّت حكومة الاحتلال على ضمّ الأغوار، أيضًا، فإنّ الأوضاع ستكون معقّدة أكثر، بحسب ضبّاط الجيش الإسرائيلي. وأوردت على ذلك أن سكّان مناطق "أ" في الضفة الغربية يملكون أراضي زراعيّة في الأغوار وينتقلون الآن إليها بحريّة، ومن غير الواضح ما مصير ذلك إن تمّ الضم.

وأوضح الضبّاط أنّ هذه هي فقط "أمثلة صغيرة. هناك عشرات أو مئات القضايا المدنيّة الإشكالية الأخرى التي ستبدأ مع مجرّد التفكير بالضمّ. وعلى كل واحدة من هذه القضايا علينا بلورة سياسات واتخاذ قرارات. وهذا أمر لا يمكن إنجازه لا في أيام ولا حتى في أسابيع".

الأيام، رام الله، 2020/6/21

2. الرئاسة الفلسطينية: مؤشرات لمنع "الضم"... و10 أيام حاسمة

رام الله – كفاح زبون: قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن هناك مؤشرات لمنع إسرائيل من تنفيذ عملية الضمّ، لكنها ليست مطمئنة بالقدر الكافي، مضيفاً في مؤتمر صحافي عقده

في رام الله، أمس، أن «الأيام العشرة القادمة ستكون حاسمة وخطرة، لسنا على ثقة بأن إسرائيل وأميركا ستتراجعان، وعلى هذا الأساس اتخذنا قرارنا بأن الضمّ مرفوض، والخطوات المقبلة تتوقف على ما سيحصل خلال هذه الأيام العشرة».

ودعا أبو ردينة الولايات المتحدة وإسرائيل للتراجع عن خطوة الضم، وتابع: «هناك قرار وطني اتخذ على مستويات مختلفة: اللجنة التنفيذية، واللجنة المركزية لـ(فتح)، والقيادة الفلسطينية، بأن الضمّ مرفوض، وهذا موقف مبدئي». وجدد أبو ردينة، رفض القيادة الفلسطينية لأية مباحثات مع الإسرائيليين أو الأميركيين، قبل التراجع عن صفقة القرن وخطة الضم. وأضاف أن «الموقف واضح، إذا كان ترمب قال إن القدس ليست على الطاولة، فإن الرئيس عباس ردّ بأن ترمب ليس على الطاولة. لن نجلس مع الأميركان لوحدهم، ولا بديل عن دولة فلسطينية على حدود عام 1967، بما فيها القدس. ستكون خطواتنا المقبلة منسجمة مع هذا الموقف ومع الشرعية الدولية».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/22

3. صحف إسرائيلية: السلطة الفلسطينية أخرجت الأسلحة غير القانونية من مقراتها الأمنية وأخفتها

رام الله: قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن «السلطة الفلسطينية أخرجت الأسلحة غير القانونية من مقراتها الأمنية وأخفتها بعد عملية مشابهة أخفت فيها وثائق سرية». وجاء في تقرير للقناة 12 الإسرائيلية أن السلطة أخفت الأسلحة غير القانونية التي صادرتها على مر السنين من مواطنيها، وهي أسلحة غير مرقّمة، بخلاف الأسلحة الموجودة بحوزة رجال الأمن الفلسطيني.

وقال التقرير إنه تم إخفاء هذه الأسلحة في إطار الاستعداد لتدهور محتمل إذا نفّذت إسرائيل عملية الضم بداية الشهر المقبل. وحسب التقرير فإن «القلق الذي يسود السلطة الفلسطينية إذا تدهورت العلاقات مع إسرائيل، أن يقوم الجيش الإسرائيلي أو (حماس) بوضع أيديهم على تلك الأسلحة».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/21

4. حسين الشيخ لقناة عبرية: ستنهار السلطة إذا تمت عملية الضم

القدس المحتلة – ترجمة صفا: قال وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ إنه وفي حال قررت "إسرائيل" الذهاب نحو عملية ضم لمستوطنات الضفة الغربية فستنهار السلطة الفلسطينية. ونقلت قناة "كان 11" عن الشيخ قوله في حديث للقناة، إنه وفي اللحظة التي تقرر فيها "إسرائيل" الذهاب نحو ضم جزئي أو كامل فستنهار السلطة، وسيتوجب على "إسرائيل" تحمل مسؤولياتها الأمنية والصحية والتعليمية كقوة احتلال. وأضاف الشيخ بان السلطة ليست مجموعة من

المتعاونين او جمعية خيرية وأنها أبلغت الولايات المتحدة و "إسرائيل" بهذا القرار قبل عدة أشهر. ومع ذلك فقد أكد الشيخ على أن السلطة لن تسمح حالياً بذهاب الأمور نحو مواجهات عنيفة مع "إسرائيل".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2020/6/22

5. جبريل الرجوب: لن نرفع الراية البيضاء

أكد عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، جبريل الرجوب، أمس الأحد، أن الحركة تتصرف على أن «الضم آت ونتنياهو ذاهب نحو الضم"، لكنه أشار الى انه «إذا ذهب نتنياهو إلى الضم فلن نرفع الراية البيضاء، ولن نموت وحدنا، ولن نعاني وحدنا».

وأضاف في مؤتمر صحفي برام الله: «إذا أعلن الضم سنكون في الميدان». وأكد التمسك «بالشرعية الدولية ونحن نرى أن الذهاب إلى مربع الدم في هذه المرحلة لا يخدم قضيتنا، لأننا نرى أن صراعنا يجري في فضاء وطني وإقليمي ودولي»، لكنه أضاف «عندما نصل إلى هذه المرحلة سنتصرف على أساس أن نتنياهو أطلق رصاصة الرحمة على الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة بيننا وبينه» و«إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

الخليج، الشارقة، 2020/6/22

6. العالول: ندرس إعلان مجلس تأسيسي وإقرار دستور لدولة فلسطين

رام الله– شينخوا": كشف نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، يوم السبت عن تشكيل لجان قانونية فلسطينية لدراسة إعلان مجلس تأسيسي وإقرار دستور لدولة فلسطين. وقال محمود العالول، لوكالة أنباء (شينخوا) إن المقترحين على طاولة البحث ضمن تعزيز خطوات التحلل من الاتفاقيات مع دولة الاحتلال ردا على مخططها لضم أجزاء من الضفة الغربية.

وأضاف العالول أنه "بغض النظر عن مستقبل السلطة فإن المظلة الأساسية لنا هي منظمة التحرير، وهي قائمة وموجودة ومن خلالها سوف نبقى ندير حياة المواطنين الفلسطينيين ومتابعة أوضاعهم".

القدس، القدس، 2020/6/20

7. الحكومة: إغلاق الخليل ونابلس مؤقتاً مع تسجيل 108 إصابات "كورونا" في يوم واحد

يوسف الشايب: أعلن رئيس الوزراء د. محمد اشتية، في مؤتمر صحافي بمقر رئاسة الوزراء بمدينة رام الله، مساء أمس [السبت]، سلسلة إجراءات للحيلولة دون المزيد من تفشي فيروس كورونا، في

أعقاب تسجيل أرقام قياسية غير مسبوقة في الأيام القليلة الماضية، حيث سجلت في فلسطين، أمس [السبت]، 108 إصابات جديدة بالوباء.

وأعلن اشتية عن إغلاق محافظة الخليل، بحيث يمنع الخروج منها أو الدخول إليها، باستثناء حركة البضائع. كما أعلن رئيس الوزراء عن إغلاق مدينة نابلس لثمان وأربعين ساعة.

الأيام، رام الله، 2020/6/21

8. حركة فتح تصعّد لمقاومة شعبية ومظاهرات في الأغوار

رام الله – كفاح زبون: بدأت حركة فتح سلسلة تصعيد شعبي ميداني على الأرض. ودعا الرجوب كل الفلسطينيين إلى الزحف، اليوم (الاثنين)، إلى الأغوار للمشاركة في تجمُّع حاشد، ضد الضم.

وقال أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، جبريل الرجوب، في لغة جديدة: «هناك إجماع فلسطيني على المقاومة الشعبية في هذه المرحلة، لكننا جاهزون للانتقال إلى مرحلة أخرى (...). إذا حصل الضم، فلن نعاني وحدنا، ولن نموت وحدنا». وتخطط فتح لإطلاق مظاهرة كبيرة في الأغوار، اليوم، مقدمة لمظاهرات أخرى.

وأوضح الرجوب: «سيكون لدينا رسالتان؛ الأولى أننا نتحلى بأقصى درجات المسؤولية في اتباع تعليمات وزارة الصحة، في ظلّ تصاعد منحنى الإصابات بوباء (كورونا)، والثانية أن الضم لن يمرّ، وأننا بالإجماع، على المستوى الشخصي والجماعي، في الأنشطة الرافضة للضم، غداً (اليوم)، وفي الأيام المقبلة». ودعا الرجوب في الوقت نفسه الفلسطينيين أينما وُجدوا للتوجه للوقوف أمام السفارات الإسرائيلية والأميركية، للتعبير عن الرفض المطلق لصفقة القرن والضم. وقال إن «الأوان لرفع (كارت أحمر) في وجه الاحتلال». وتابع: «أنشطتنا هذه تعبّر عن طموحاتنا وآمالنا وإيماننا بقضيتنا، وهذا يتطلب إجماعاً وطنياً على هذه الأنشطة ليست لـ(فتح) ولا لـ(حماس) ولا لأي أحد».

وأكد الرجوب استعداد «فتح» إلى الحوار، بدءاً من الغد مع باقي الفصائل: «على أساس وحدة الموقف والتمثيل والقيادة».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/22

9. "الديمقراطية" تدعو لإعلان التعبئة الشاملة بمخيمات لبنان لمحاصرة وباء كورونا

بيروت: دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مساء اليوم الأحد، وكالة (الأونروا) والمنظمات والمؤسسات الأهلية وفصائل العمل الوطني إلى إعلان التعبئة العامة، صحياً ومجتمعياً، لمواجهة

وباء كورونا، في مخيمات اللاجئين في لبنان، بعد أن أصدرت وكالة أونروا تصريحاً اعترفت به بانتقال عدوى كورونا إلى عدد من مخيمات اللاجئين.

القدس، القدس، 2020/6/21

10. فتح تطالب الفصائل بالضغط على حماس للإفراج عن كوادر الحركة

غزة – فايز أبوعون: أكدت حركة فتح مواصلة "حماس"، اعتقال العشرات من كوادر وقيادات الحركة في القطاع، وخاصة في محافظة شمال غزة، وطالبت الفصائل الوطنية بضرورة التحرك الفوري والجاد لدى "حماس" للإفراج عنهم.

وأكدت حركة فتح على لسان مفوض الإعلام بإقليم غرب غزة منذر الحايك، أن أجهزة أمن "حماس" نفذت منذ مساء الثاني عشر من الشهر الجاري وحتى أمس، حملة اعتقالات واستدعاءات طالت عشرات من كوادر وقيادات وأنصار الحركة، واقتادتهم إلى مقراتها في القطاع.

الأيام، رام الله، 2020/6/21

11. مجدلاني يطالب بسحب الاستثمارات الدولية من المستوطنات

رام الله – "الأيام": دعا الأمين العام لجبهة النضال الشعبي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاني، كافة الشركات العاملة في المستوطنات إلى سحب الاستثمار منها، ووقف التعامل معها. وقال: على المجتمع الدولي وتحديداً كافة الدول التي تربطها علاقات اقتصادية مع دولة الاحتلال وقف التعامل معها، وسحب كافة الاستثمارات كرد على خرقها كافة القوانين الدولية لاسيما عملية الضم للأراضي الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2020/6/21

12. حماس: نرفض أي حلول تسقط قضية اللاجئين وحق العودة

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" رفضها أي حلول تطرح لإسقاط قضية اللاجئين وإنهاء حق العودة كما جاء في صفقة القرن أو غيرها، مشددة على أن هذا الحق فردي وقانوني لا يسقط ولا يمكن اختزاله. وأكدت حركة حماس في بيان صحفي بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، أن الحل العادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين يكون بعودتهم الكاملة إلى أرضهم وديارهم التي هجروا منها.

ودعت حماس جميع الدول والحكومات التي تستضيف اللاجئين إلى منحهم كامل حقوقهم الإنسانية والتخفيف الاقتصادي عنهم وتقديم كافة أشكال الرعاية وإعادة إعمار ما تهدم من منازلهم.

موقع حركة حماس، 2020/6/20

13. غانتس: الضم يجب أن يكون بشكل ضيّق وبالتنسيق مع الأردن

رام الله: أبلغ بيني غانتس وزير الجيش الإسرائيلي ورئيس الوزراء البديل، بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، بأنه يفضل فرض السيادة الإسرائيلي على الأغوار بشكل جزئي وضيق، وبالتنسيق مع الأردن.

وبحسب صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، فإن غانتس شدد على أن أي مخطط لتنفيذ هذه الخطوة يجب أن يتم بعد فحص جميع آثار هذه الخطوة من جميع الجوانب.

وطلب غانتس أن تكون عملية الضم أقل بكثير من نسبة الـ 30% التي تحددها خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وقال غانتس إن من المستحيل تطبيق السيادة على غور الأردن بدون فهم واضح لموقف المملكة والتنسيق معها بشأن هذه القضية.

ويرى غانتس أن من الضروري أن يكون لإسرائيل موقف واضح تجاه الولايات المتحدة بشأن ما توشك على اتخاذه.

القدس، القدس، 2020/6/21

14. قادة المستوطنات يطالبون بتسريع "الضم" دون أي تنازل

القدس المحتلة: تظاهر قادة المستوطنات، يوم الأحد، قبالة مكتب نتنياهو، مطالبين بتسريع تطبيق خطة "الضم" دون تقديم أي تنازل حتى لو كان مجرد "الموافقة المبدئية" على التفاوض بشأن إقامة دولة فلسطينية.

ودعا رئيس المجلس الاستيطاني دافيد الحياني، بنيامين نتنياهو إلى عدم الرضوخ لليسار، على حد تعبيره، وإلى فرض السيادة الأسبوع الجاري، وفق ما أوردته وسائل إعلام عبرية.

وشدد المجلس، في بيان أصدره، على أنه سيستخدم كل الوسائل المتاحة لمنع إقامة دولة فلسطينية، لافتا إلى أن هذه هي أيام مصيرية لمستقبل "يهودا والسامرة" (الاسم اليهودي للضفة الغربية) وغور الأردن.

من جهة أخرى نظمت حركة "أمنيين" (والتي تضم ضباطا متقاعدين في جيش الاحتلال)، مسيرة في مناطق الضفة الغربية المحتلة، تخللها زيارة عدد من المستوطنات، والاجتماع بقادة المستوطنين، بهدف دعم خطة الضم الإسرائيلية على أجزاء من الضفة الغربية وغور الأردن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/21

15. سفير "إسرائيل" في واشنطن: لا يمكن تحقيق حل الدولتين بدون فرض السيادة

رام الله– قال رون ديرمر، السفير الإسرائيلي لدى واشنطن، يوم السبت، إنه لا يمكن تحقيق حل الدولتين دون تطبيق السيادة وفرض الضم على أجزاء من الضفة الغربية.

جاء ذلك في مقالة له كتبت في صحيفة "واشنطن بوست"، نقلها موقع قناة 12 العبرية، تحدث فيه عن قضية "الضم".

ورأى ديرمر أنه من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن حل الدولتين، يجب تحطيم "الوهم القائل بأن دولة فلسطينية يمكن أن توجد، بدون تطبيق السيادة الإسرائيلية على أجزاء من الضفة الغربية".

واعتبر أنّ اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل كدولة يهودية، وتجريد الدولة الفلسطينية المستقبلية من السلاح، إلى جانب فرض الضم على أجزاء من الضفة قد يدفع باتجاه تحقيق حل الدولتين.

القدس، القدس، 2020/6/20

16. الاحتلال يقرر جلب 700 أردني للعمل في فنادق إيلات

الداخل المحتل–الرأي: وافقت حكومة الاحتلال، اليوم الأحد على جلب 700 عامل من الأردن للعمل في فنادق مدينة إيلات المحتلة. وذكرت القناة السابعة العبرية، أنه خلال اجتماع الحكومة اليوم، تمت الموافقة على استقدام 700 عامل من الأردن للعمل في فنادق إيلات، موضحةً أن هذه الخطوة ستمكن الفنادق في إيلات من العمل قبل افتتاح الموسم السياحي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/6/21

17. لبيد يرفض عرضاً من غانتس لإعادة وحدة «كحول لفان»

تل أبيب: رفض رئيس المعارضة الإسرائيلية، النائب يائير لبيد، عرضاً من حليفه السابق رئيس الحكومة البديل وزير الدفاع، بيني غانتس، إعادة اللحمة بينهما في حزب «كحول لفان». واعتبر العرض: «مبنياً على وهم بأن غانتس سيصبح رئيس حكومة بعد سنة ونصف السنة».

وأكد ناطق بلسان لبيد، أنه من جهته مستعد لتأييد نتنياهو في منع غانتس من تولي رئاسة الحكومة، «لأن ما بني على باطل يجب أن يظل باطلاً. فنحن خضنا ثلاث معارك انتخابية صعبة لكي نسقط نتنياهو الفاسد. ونكث الوعود للجمهور وتتويج نتنياهو مرة أخرى رئيساً للحكومة، خطيئة بكل المقاييس».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/22

18. الميزانية والضم يعمقان الخلاف بين نتنياهو وغانتس

رام الله: استبعد وزير إسرائيلي إسقاط الحكومة، على الرغم من فشل جهود جديدة في حلحلة الأزمة بين الحزبين الرئيسيين في الحكومة «ليكود» و«أزرق أبيض»، المتعلقة بقضيتي الضم والميزانية. وقال وزير العلوم والتكنولوجيا الإسرائيلي، يزهار شاي، إنه يستبعد إسقاط الحكومة الحالية بسبب هذه الخلافات. وأضاف شاي، في حديث إذاعي، «أنه من الضروري أن تواصل الحكومة الحالية أداء مهامها وعملها».

ورأى الوزير الذي ينتمي لحزب «أزرق أبيض»، أن إقرار الميزانية لعامين، كما يطالب حزبه، أمر ممكن، مع توفير المجال أمام إدخال تعديلات وتغييرات كبيرة عليها. وحول خطة الضم، قال شاي، إن خطة الإطار جيدة للطرفين، ويجب عدم المساس بها من خلال القيام بخطوات أحادية الجانب، مشيراً إلى أن حزبه يدعم حل الدولتين لشعبين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/21

19. قلق إسرائيلي متزايد من اندلاع انتفاضة تبدأ بغزة وتصل للضفة

غزة– أحمد صقر: قال كاتب إسرائيلي يوم الأحد، إن هناك مخاوف وقلقا لدى المحافل الإسرائيلية المختلفة، من إمكانية اندلاع انتفاضة ثالثة؛ تبدأ بغزة وتصل إلى الضفة الغربية، وتشارك فيها حركة فتح، بحال أقدمت تل أبيب على تنفيذ خطة الضم في الضفة ومنطقة غور الأردن.

وذكر الكاتب الإسرائيلي بن كسبيت في مقال نشرته صحيفة "معاريف" العبرية، أن "جهاز الأمن الإسرائيلي، لم يعرض بعد تقديرا مرتبا وفتوى مهنية دقيقة، بالنسبة للتداعيات الأمنية المحتملة لضم إسرائيل لأجزاء من الضفة الغربية".

ولفت بن كسبيت إلى أن الصحيفة الإسرائيلية "علمت أن معظم أذرع الأمن المختلفة، ترجح احتمالية عالية للموجهات، عقب خطوة أحادية الجانب كهذه، وجهاز الشاباك سيقود على ما يبدو التقدير المتشدد"، بحسب ترجيحه.

موقع "عربي 21"، 2020/6/21

20. العثور على جثة جندي إسرائيلي اختفى في النقب

محمد وتد: أعلنت السلطات الإسرائيلية مساء يوم السبت، العثور على جثة الجندي الإسرائيلي الذي اختفت آثاره، قبل أيام في صحراء النقب، وذلك عقب عمليات بحث عن الجندي منذ مساء الخميس.

عرب 48، 2020/6/21

21. "أونروا": "كورونا" انتشر في بعض المخيمات الفلسطينية بلبنان

بيروت: قال رئيس دائرة الصحة في وكالة "أونروا"، عبد الحكيم شناعة، الأحد: إن فيروس "كورونا" المستجد "لم يعد يهدّد المخيمات في لبنان، بل أصبح داخل البعض منها". ودعا شناعة، في بيان، جميع اللاجئين في المخيمات إلى الالتزام بالإرشادات الصحية والحفاظ على المسافة الآمنة، والابتعاد عن الأماكن المكتظة، من منطلق الحرص على الصحة العامة وتحمّل الكل لمسؤولياتهم، وفق "قدس برس".

وشهد مخيم "شاتيلا" للاجئين الفلسطينيين، حالة استنفار، "بعد اكتشاف حالات إصابة بفيروس كورونا، لأحد أحياء البلدة المحاذية للمخيم". كما أعلنت اللجنة الصحية بمخيم "البداوي" للاجئين الفلسطينيين (شمالًا)، اكتشاف 6 حالات كورونا فيه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/21

22. أكثر من 670 شخصية تطلق نداء للمجتمع الدولي ضد سياسة الضم الإسرائيلية

الجزيرة + وكالات: أطلقت هيئات ومنظمات فلسطينية نداء للمجتمع الدولي ضد سياسة الضم الإسرائيلية. ووقعت أكثر من 670 شخصية قيادية ووطنية وأكاديمية على النداء الذي تضمن نقاطا عدة، أبرزها مطالبة المجتمع الدولي بالالتزام بقرارات الأمم المتحدة. وقال ناصر القدوة رئيس مؤسسة عرفات إنه من المتوقع أن تحقق هذه المبادرة النجاح المأمول منها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/6/21

23. الحموري: 20 عملية هدم ذاتي لمنازل المواطنين في القدس منذ بداية العام الجاري

رام الله: قال مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية زياد الحموري السبت، إن العام الجاري شهد عشرين عملية هدم ذاتي في القدس المحتلة، حيث يجبر المواطنون على تنفيذها لتجنب دفع الغرامات الباهظة التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي، حال تنفيذه عملية الهدم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/6/20

24. "أوتشا": ارتفاع عمليات هدم المنازل الفلسطينية على أيدي قوات الاحتلال لـ250%

رصد تقرير دولي قيام قوات الاحتلال بهدم ومصادرة 70 مبنى يملكها فلسطينيون، بحجة البناء دون ترخيص، والتي تصدرها السلطات الإسرائيلية.

ويوضح تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة (أوتشا)، رصد عمليات الهدم والاعتداءات الإسرائيلية خلال الأسبوعين الماضيين، أن تلك العمليات أدت إلى تهجير 90 شخصا وإلحاق الأضرار بأكثر من 280 آخرين.

وأوضح التقرير أن عمليات الهدم والمصادرة تمثل ارتفاعا نسبته 250% بالمقارنة مع المعدل الأسبوعي للمباني التي استُهدفت منذ مطلع هذا العام.

ورصد التقرير كذلك الهجمات الإسرائيلية الأخرى ضد المناطق الفلسطينية، وقال إن 25 فلسطينيا، من بينهم تسعة أطفال، أصيبوا بجروح في مواجهات مع القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية، حيث سجلت إصابة 22 من هؤلاء خلال المظاهرات الأسبوعية التي تجري منذ أمد بعيد في بلدة كفر قدّوم التابعة لمدينة قلقيلية، احتجاجا على القيود المفروضة على الوصول إلى أراضيهم التوسع الاستيطاني.

وأوضح أنه خلال الفترة التي يغطيها التقرير، نفّذت القوات الإسرائيلية 120 عملية بحث واعتقال طالت 190 فلسطينيا، وسجلت 28 عملية من هذه العمليات في القدس الشرقية، و26 عملية في محافظة الخليل، و15 عملية في محافظة رام الله وما تبقى منها في مختلف أنحاء الضفة الغربية.

وأشار إلى أنه في قطاع غزة، أطلقت القوات الإسرائيلية النار في 35 مناسبة على الأقل في المناطق المحاذية للسياج الحدودي مع إسرائيل وقبالة ساحل غزة بحجة فرض القيود على الوصول، دون أن تتسبب في وقوع إصابات، فيما رصد قيام قوات الاحتلال في خمس مناسبات بالتوغل داخل حدود غزة، والقيام بعمليات تجريف وحفر قرب السياج الحدودي.

القدس العربي، لندن، 2020/6/21

25. حملات اعتقال في الضفة والقدس تطال أسرى محررين ومصادرة أراض ببيت لحم

رام الله: نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات دهم طالت العديد من مناطق الضفة الغربية، تخللها اعتقال عدد من المواطنين، غالبيتهم من مدينة القدس المحتلة، فيما أجبرت اثنين من سكان المدينة المقدسة على هدم منازلهما، كما أخطرت مواطنا بالاستيلاء على أرضه الواقعة جنوب الضفة.

وفي السياق، قام عشرات المستوطنين بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، بمعاودة عمليات اقتحام باحات المسجد الأقصى، بعد توقف يومي الجمعة والسبت بسبب العطلة الأسبوعية، وأجرى هؤلاء جولات استفزازية، استمعوا خلالها لشروحات حول "الهيكل" المزعوم، قبل الخروج من "باب السلسلة"، في وقت شددت فيه قوات الاحتلال إجراءات الدخول على المصلين المقدسيين.

القدس العربي، لندن، 2020/6/21

26. "يسرائيل هيوم": المجلس الانتقالي في جنوب اليمن يجري اجتماعات سرية مع "إسرائيل"

قالت صحيفة "يسرائيل هيوم"، الأحد، إن "إسرائيل" تجري اجتماعات سرية مع المجلس الانتقالي الذي أعلن مؤخراً "الإدارة الذاتية" في جنوب اليمن. وأفادت بأنّ المجلس يبدي موقفاً إيجابياً تجاه "إسرائيل"، إلا أنه لم تتم مناقشة إقامة علاقات دبلوماسية رسمية معه حتى الآن. وقد أشارت الصحيفة إلى تغريدة لنائب رئيس المجلس، هاني بن بريك قال فيها "إن العرب والإسرائيليين متفقون على حل الدولتين، وإنّ الدول العربية تطبّع العلاقات مع إسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2020/6/21

27. الحرس الثوري الإيراني يتعهد بدعم قوى المقاومة الفلسطينية

طهران – (شينخوا): أكد إسماعيل قاآني، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، السبت، مواصلة دعم "قوى المقاومة الفلسطينية"، حاثاً إياهم على مواصلة النضال من أجل "تحرير القدس". مؤكداً أنه سيتبع استراتيجية القائد السابق للفيلق قاسم سليماني، وسيعمل على "تعزيز محور المقاومة".

القدس، القدس، 2020/6/21

28. مسؤول إيراني: التطبيع مع "إسرائيل" لعب بالنار

طهران: في كلمة له خلال مراسم تأبين الأمين العام السابق لحركة الجهاد الإسلامي رمضان شلح، قال مساعد رئيس البرلمان الإيراني للشؤون الدولية حسين أمير عبد اللهيان، السبت، إن التطبيع مع "إسرائيل" هو "لعب بالنار". ولفت إلى أن المقاومة أصبحت اليوم في قمة القدرة والصمود، محذرا أنه إذا ما كرر الإسرائيليون أخطاء الماضي فسوف يواجهون هزيمة أكبر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/21

29. قطر تقدم تبرعا بقيمة 1.5 مليون دولار لصالح برنامج الأونروا الغذائي في غزة

غزة: أعلنت وكالة الأونروا، الأحد، عن تلقيها تبرعاً من منظمة "قطر الخيرية" بقيمة 1.5 مليون دولار لدعم برنامج المساعدات الغذائية في قطاع غزة. وبحسب بيان للوكالة، فإنها تقدم حالياً معونة غذائية لحوالي مليون لاجئ في القطاع المحاصر.

القدس، القدس، 2020/6/21

30. اجتماعات بالبيت الأبيض لبحث منح الضوء الأخضر لـ"إسرائيل" لضم أجزاء بالضفة الغربية

وكالات: نقل موقع "أكسيوس" عن مصادر أمريكية وإسرائيلية، أن كبار المسؤولين في البيت الأبيض سيعقدون اجتماعات الأسبوع الجاري لمناقشة ما إذا كانت الإدارة الأمريكية ستعطي الضوء الأخضر لـ"إسرائيل" لضم أجزاء من الضفة الغربية. إذ إن "إسرائيل" لن تمضي في العملية من دون موافقة البيت الأبيض. علماً أن مسؤولين في الأمن والاستخبارات في البلدين يخشون أن يؤدي الضم إلى تصعيد العنف في المنطقة. وكشف الموقع أن ترامب سيشارك في جانب من الاجتماعات، وأن الكلمة الفصل ستكون له بشأن قرار ضم الأراضي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/6/21

31. أعضاء في "الشيوخ الأمريكي" حلفاء بارزون لنتنياهو يعارضون خطة الضم الإسرائيلية

واشنطن: أعلن ثلاثة أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي عن الحزب الديمقراطي، حلفاء لبنيامين نتنياهو، معارضتهم لخطة "إسرائيل" ضم اجزاء من الضفة الغربية. واعتبروا أنّ خطوة كهذه "ستضرّ بأمن واستقرار المنطقة".

وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإنّ هذا الموقف قوبل بـ"الصدمة" في الكونغرس، بسبب أن لهؤلاء الأعضاء وهم تشاك شومر، بوب مينينديز، وبن كاردان، علاقات وطيدة مع لوبي "إيباك" في واشنطن، ولم يسبق لهم من قبل أن انتقدوا "إسرائيل" بشكل مباشر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/6/20

32. الاتحاد الأُوروبي يلغي تمويل مشروع لكشف الانتهاكات الإسرائيلية بحجة محاربة الإرهاب

بيت لحم- نجيب فراج: أبلغ الاتحاد الأوروبي المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين "بديل" في رسالة رسمية إلغاء تمويل مشروع "التحشيد لأجل العدالة في القدس"، الذي هدف إلى تعزيز صمود المقدسيين، وتسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية الممنهجة، على مدار ثلاث سنوات بموازنة تبلغ مليون وسبعمئة ألف يورو. وذلك بعد تأكيد رفض المركز التوقيع على العقد ما دام متضمناً ما يُسمى شرط محاربة الإرهاب، الذي يعني تجريم النضال الفلسطيني وقواه.

القدس، القدس، 2020/6/20

33. هل تعلق حكومة نتنياهو في شباك "الميزانية"؟!

هاني حبيب

تفرض الإدارة الأميركية شروطاً عديدة لدعم تنفيذ حكومة التناوب الإسرائيلية لخطة ترامب المتعلقة بإعلان ضم حوالي ثلث أراضي الضفة الغربية المحتلة خاصة في منطقتي البحر الميت والأغوار وإعلان السيادة عليها وذلك من خلال اشتراطها توافقاً إسرائيلياً على عملية الضم من كافة الأطراف، وكذلك شرط تنفيذ الخطة كاملة دون انتقاء أو تجزئة، هذه الاشتراطات باتت إحدى العقبات الرئيسة التي تواجه إمكانية تنفيذ الخطة في الأول من تموز القادم وفقاً للاتفاق الائتلافي الذي بدوره أشار إلى حق حزب «أزرق – أبيض» بحرية التصويت على الخطة الأميركية رفضاً أو قبولاً، مع أنّ بإمكان نتنياهو الحصول على أغلبية كافية في الكنيست لتمرير خطة الضم إذا أراد بالنظر إلى موافقة كل من حزبي «إسرائيل بيتنا» و«يمينا» على هذه الخطة، مع أنهما خارج إطار الائتلاف الحكومي الراهن، إلا أنّ الشرط الأميركي بتوافق كافة الأطراف لدعم تنفيذ الخطة القصد منه أساسا موافقة حكومية ما زال حزب «أزرق – أبيض» يتحفظ عليها لأسباب عديدة من بينها أنّ ذلك وسيلة لابتزاز نتنياهو لتمرير صفقات حزبية وحكومية مقابل التخلي عن هذه التحفظات، وهذا ما عبّر عنه فعلاً بوضوح لا يقبل التأويل عندما نقل رسالة لرئيس الحكومة مفادها أنه سيدعم مخطط فرض السيادة والضم مقابل تمرير ميزانية الدولة لعام واحد بدلاً من عامين كما يشترط نتنياهو، ذلك أنّ رئيس الحكومة يسعى لتمرير ميزانية الدولة بشكل جزئي للعام 2020، في وقت يطالب فيه غانتس بميزانية لعامين متتاليين كما جرت العادة في السنوات الأخيرة وذلك لضمان وجود ميزانية أثناء توليه منصب رئاسة الحكومة بعد عام ونصف العام وفقاً لاتفاق التناوب.

كانت الميزانية العامة لدولة الاحتلال إحدى أهم الأزمات المتلاحقة لدى البنية السياسية والحزبية وساهمت في كثير من الأحيان إلى عقد انتخابات مبكرة نتيجة للخلافات والمنازعات والاستقطابات حول إقرار الميزانية، إلا أن النقاش حول الميزانية العامة هذه المرة أكثر تعقيداً وتأزماً خاصة أنه لم يتبق سوى نحو شهرين لإقرارها في الموعد المحدد في اليوم الأخير من آب القادم، وهذا الوقت غير كاف بالنظر إلى احتمالات متزايدة لتعقيدات وتقاطعات لن تألفها النقاشات الحزبية والوزارية السابقة حول الميزانية نظراً لتضخم الحكومة الإسرائيلية الراهنة بعدد كبير من الوزراء ونوابهم وكذلك استحقاقات تداعيات وباء كورونا وتراجع الاقتصاد الإسرائيلي والميل المتزايد لحصول المستويات الأمنية على ميزانيات إضافية بذرائع التهديدات والأمن يضاف إلى ذلك وكالمعتاد حصة الأحزاب الدينية التي عادة ما تبتز المستوى الحكومي بهدف الحصول على مزيد من التمويل والميزانيات وهو الأمر الذي سيلقى معارضة شديدة من قبل أطراف عديدة داخل الحكومة والكنيست ترى أنّ هذه الأحزاب تأخذ دون أن تعطي من ضرائب واستحقاقات للدولة.

إصرار نتنياهو على تمرير ميزانية الدولة لعام واحد بدلاً من عامين كما جرى الأمر في السنوات الأخيرة يزيد من التشكك بنواياه واستهدافاته المتعلقة بمدى التزامه باتفاقية التناوب، خاصة أنه بات يهدد في الآونة الأخيرة بتفكيك الحكومة والتوجه إلى انتخابات جديدة تمكنه من تولي رئاسة الحكومة منفرداً ودون الحاجة إلى أي ائتلاف خارج إطار التجمع اليميني الذي يقوده مستثمراً بذلك نتائج كافة استطلاعات الرأي الأخيرة التي تمنح التكتل اليميني بزعامة «الليكود» أكثر من 65 مقعداً.

لذلك يمكن فهم توجه نتنياهو لإجراء تعديل على الاتفاق الائتلافي بما يضمن له البقاء في سدة رئاسة الحكومة رغم أي قرارات قد تتخذها المحكمة العليا التي من المتوقع أن تنظر في مدى دستورية اتفاق التناوب بعد ستة أشهر من حكومة الطوارئ الحالية، وهكذا أيضاً يمكن فهم سعي نتنياهو لتمرير ميزانية الدولة لعام واحد تأكيداً على نواياه بعدم تمكين غانتس من الوصول إلى رئاسة الحكومة بعد عام ونصف العام كاستحقاق للاتفاق الائتلافي.

الأيام، رام الله، 2020/6/21

34. "إسرائيل" تمارس القتل العشوائي

رمزي بارود

في غياب أي احتمالات لحل سياسي في النزاع بين الفلسطينيين و«إسرائيل»، يواصل الجيش «الإسرائيلي» قتل فلسطينيين، بمن فيهم أطفال ومعوقون، لأي سبب، أو ذريعة.

في 30 مايو/ أيار، أعدم جنود «إسرائيليون» بالرصاص رجلاً فلسطينياً عمره 32 سنة، يعاني معوقات عقلية، بينما كان جاثماً خلف معلّمه قرب مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة التي كان يداوم فيها، والتي تقع في القدس الشرقية.

وجريمة قتل إياد الحلاق ربما ما كانت لتثير اهتماما كبيراً لولا واقع أنها حدثت بعد خمسة أيام من الجريمة المفجعة بالمثل التي قتل فيها الأمريكي الأسود جورج فلويد، (46 عاماً)، عندما جثا شرطي أبيض على رقبته طوال نحو تسع دقائق، في مدينة مينيابوليس، في الولايات المتحدة.

وهاتان الجريمتان متقاربتان، ليس من حيث كونهما بغيضتين وتعبران عن الانحطاط الأخلاقي لمرتكبيهما فقط، وإنما أيضاً لأن أعداداً كبيرة من عناصر شرطة أمريكيين تم تدريبهم في «إسرائيل»، على أيدي «قوات الأمن» ذاتها التي قتلت إياد الحلاق. وممارسة قتل مدنيين، بمهارة وقسوة لا تعرف الرحمة، هي الآن تجارة ناشئة. و«إسرائيل» هي أكبر مساهم في هذه التجارة، في حين أن الولايات المتحدة هي أكبر زبون لها في العالم.

وعندما تظاهر آلاف من الناس في مدن وبلدات فلسطين، ومعهم نشطاء يهود «إسرائيليون» في القدس، وهم يهتفون «العدالة لإياد. العدالة لجورج»، فإن صرختهم من أجل العدالة كانت عفوية، ورد فعلهم كان قلبياً.

وحالة إياد الحلاق يمكن أن تكون فريدة من نوعها. إذ إن الجنود «الإسرائيليين» الذين قتلوه قالوا انهم أطلقوا النار عليه «للاشتباه في أنه إرهابي»، علما بأن شريط فيديو صوره مارة أظهر أنه قتل بينما لم يكن يفعل سوى المشي في شارع الملك فيصل في القدس، وهو يحمل كيسي نفايات، ومتجهاً إلى صندوق نفايات لإلقائهما فيه.

وكان يعرف عن إياد أيضاً فزعه من رؤية الجنود، ورؤية الدم. وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية إنه أثناء سير إياد في الشارع، بدا خائفاً من عناصر شرطة مسلحين كانوا يقفون على طول الطريق المخصص لذوي الاحتياجات الخاصة الذي كان يسلكه متجهاً للمشاركة في برنامج تدريب مهني.

وعندما أدركت سلطات الاحتلال «الإسرائيلية» أن جنودها قتلوا شخصاً معوقاً، سارعت إلى محاولة احتواء الأضرار، فأعلنت عن «فتح تحقيق».

ولكن ما الذي ستحقق فيه؟ ففي السنوات الأخيرة، أدخل الجيش «الإسرائيلي» تعديلات على مدونة سلوك جنوده تقضي بـ"إطلاق النار على أي فلسطيني يشتبه في أنه يحاول إيذاء جنود». وهذا ما سبق أن حدث بصورة دموية خلال تظاهرات العودة في قطاع غزة (خلال 2018 –2019).

وفي الواقع، قتل مدنيين فلسطينيين هو حدث منتظم، بل اعتيادي. و«إسرائيل» لا تُساءَل، ولا تحاسب أبداً.

وقبل يوم واحد فقط، من جريمة قتل إياد الحلاق، كان جنود «إسرائيليون» قتلوا فادي سمارة قعد (47 سنة)، بينما كان يقود سيارته بالقرب من قرية النبي صالح. وقد ادعى الجيش «الإسرائيلي» أن قعد «حاول أن يصدم بسيارته مجموعة من الجنود... وردّ الجنود على الفور بفتح النار وقتله».

وكثيراً ما يستخدم الجيش «الإسرائيلي» هذه الذريعة لتبرير قتل فلسطينيين يقودون سيارة. كما أن ضحايا فلسطينيين آخرين، سواء كانوا رجالاً، أو نساء، أو أطفالاً، يتهمون بأنهم كانوا يحملون «أداة حادة». وهذا المنطق «الإسرائيلي» ينطبق على أطفال يقتلون بالرصاص لأنهم يلقون حجارة على جنود مدججين بالأسلحة، وكذلك على نساء حوامل يقتلن عند حواجز تفتيش للجيش «الإسرائيلي».

وكل ذلك الحديث يجري في غياب كامل لأي احتمالات حلول سياسية. وحتى ما كان يسمى بـ"عملية السلام" أصبح عقيماً، ليحل محله دعم أمريكي مطلق لـ«إسرائيل» في وقت تواصل بناء وتوسيع مستوطنات يهودية في انتهاك للقانون الدولي.

والآن، يستعد رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو لتتويج «إرثه السياسي» بتوسيع حدود «إسرائيل» من خلال ضم مزيد من الأراضي الفلسطينية.

موقع «ديسيدانت فويس»

الخليج، الشارقة، 2020/6/22

35. إسرائيل تنسف اتفاقيات السلام بمخطط الضم

أ.د.حنا عيسى

ابتدأت المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على اساس قراري مجلس الامن الدولي 242و338 مع انعقاد مؤتمر مدريد للسلام عام 1991، واستمرت حتى توقيع اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي الفلسطيني عام 1993. ووقعت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاق غزة – اريحا 1994، واتفاقية الحكم الذاتي حول الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1995، كما ابرم الطرفان عام 1997 اتفاق الخليل . وفي عام 1998، وقعت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية مذكرة واي ريفر بشأن الانسحاب الاسرائيلي من مساحات جديدة من الضفة الغربية. ووقع مذكرة شرم الشيخ بشأن تطبيق اتفاقية واي ريفر عام 1999، وعقد الطرفان محادثات مكثفة في الفترة الممتدة من اذار الى حزيران 2000، والتقيا في كامب ديفيد في شهر تموز من نفس العام، إلا ان الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية لم تتمكنا من التوصل الى اتفاق بشأن الحل النهائي للقضية الفلسطينية

من جميع جوانبها. وفي اعقاب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في 2000/9/28، تعثرت عملية السلام ولم يطرأ عليها اي تقدم يذكر حتى نهاية عام 2001.

وبموجب الاتفاقيات المذكورة، تسيطر السلطة الفلسطينية بشكل كامل على 18% من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 ضمن المنطقة المسماة " أ"، وبقيت المناطق المصنفة " ب" التي تشكل 19% من الاراضي المحتلة عام 1967، وتتمتع السلطة الفلسطينية فيها بصلاحيات مدنية فقط، وبقيت السيطرة الامنية بيد اسرائيل. وبقي الجزء الاكبر 60% من الارضي المحتلة فيما يعرف بالمناطق المصنفة "ج" والقدس الشرقية تحت السيطرة الاسرائيلية المدنية والأمنية الكاملة و3% محميات طبيعية. وبالتالي لا تمللك السلطة الفلسطينية اية صلاحيات في المناطق المصنفة "ج" او في القدس الشرقية المحتلة، سوى صلاحيات محدودة متعلقة بالسكان الفلسطينيين في بعض تلك المناطق. ولكن وبغض النظر عن التصنيفات المختلفة وما يقترن بها من صلاحيات متفاوتة، فان مناطق الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة بكاملها ما زالت حسب القانون الدولي خاضعة للاحتلال حتى تاريخه رغم الانسحاب الاسرائيلي احادي الجانب بتاريخ 2005/8/15 من قطاع غزة. (علما مساحة الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية 5844 كم2 وقطاع غزة 365كم2، أي المجموع العام للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967م يساوي 6209 كم2 من مساحة فلسطين التاريخية البالغة 27,270 كم2).

ويعتبر عدم توفر الحماية الدولية للسكان المدنيين، بالرغم من مطالبة القيادة الفلسطينية بذلك مرات عديدة، من اهم اسباب انتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة. كما لم تقم اسرائيل كقوة احتلال بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب لعام 1949. وكانت اسرائيل عند دخولها الاراضي الفلسطينية عام 1967، وقد اصدرت ثلاثة مناشير، اعلنت في الاول منها دخول الجيش الاسرائيلي وأعلنت في الثاني تولي قائد المنطقة الاسرائيلي السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية فيها، وأعلنت في الثالث انشاء المحاكم العسكرية. وقد جاء في هذه المناشير ان اسرائيل تعتزم تطبيق معاهدات جنيف التي وقعت عليها سابقا. فالمادة من المنشور العسكري الثالث تقضي بأنه ينبغي على المحكمة العسكرية تطبيق احكام معاهدة جنيف المؤرخة في 1949/8/12، بخصوص حماية المدنيين زمن الحرب.

لكن لم تلبث القيادة العسكرية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي ان اوقفت نفاذ المادة 35 سالفة الذكر، وذلك بموجب الامر العسكري رقم 107 الصادرة بتاريخ 1967/10/11 في قطاع غزة وشمال سيناء، والأمر العسكري رقم 144 الصادر بتاريخ 1967/11/23 في الضفة الغربية. وقد عللت السلطات الاسرائيلية قرارها بتأكيد ان احكام اتفاقية جنيف الرابعة لا تتمتع بالسمو والأفضلية على القانون

الاسرائيلي وتعليمات القيادة العسكرية، وان ما تضمنه المادة 35 من البلاغ رقم 3 من اشارة الى اتفاقية جنيف الرابعة قد جاء بطريق الخطأ.

ان الالتزام القانوني الاساسي لإسرائيل، كقوة محتلة للأراضي الفلسطينية، يتمثل بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة تطبيقا فعليا حتى زوال الاحتلال بشكل نهائي عن كافة ارجاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة.

*أمين عام الهيئة الاسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات

الإثنين، 2020/6/22

36. بعد الضم.. الجيش الإسرائيلي: "سنواجه انتفاضة ثالثة وعنيفة في الضفة وغزة بمشاركة فتح"

بن كسبيت

لم يعرض جهاز الأمن بعد تقديراً مرتباً وفتوى مهنية دقيقة بالنسبة للتداعيات الأمنية المحتملة لضم إسرائيل لأجزاء من يهودا والسامرة. ولكن "معاريف" علمت بأن معظم أذرع الأمن ستقول إن هناك احتمالية عالية للعنف في أعقاب خطوة أحادية الجانب كهذه. جهاز الأمن العام – الشاباك سيقود التقدير المتشدد. ففي المداولات التي أجريت مؤخراً بين الشاباك والجيش الإسرائيلي، وفي مداولات أمنية داخلية، رفع تقدير الشاباك، وبموجبه فإن ضماً إسرائيلياً أحادي الجانب لمناطق في يهودا والسامرة سيوقظ موجة من العنف ستنشأ على ما يبدو في الجبهة الجنوبية.

وحسب هذا التقدير، فقد ينتقل العنف إلى الضفة أيضاً، وفي الحالة الأسوأ سيتحول إلى جولة عنف شاملة بين إسرائيل والفلسطينيين، ربما حتى إلى انتفاضة ثالثة. وبين السيناريوهات، حل السلطة الفلسطينية أيضاً، وإن كان الشاباك و "أمان" (شعبة الاستخبارات العسكرية) موحدين في الرأي بأن أبو مازن لا يرغب في إنهاء حياته هكذا. فالزعيم الفلسطيني يفكر الآن بإرثه، وحقيقة أنه سيسجل في التاريخ بأن الفلسطينيين انقسموا في عهده إلى كيانين منفصلين (الضفة وغزة) وبعد ذلك حلت السلطة الفلسطينية، تثير فيه العجب. والتقدير هو أن الشاباك سيصدر تحذيراً صريحاً من جولة عنف قد تخرج عن السيطرة.

ما تقدير الجيش الإسرائيلي؟ مشابه أغلب الظن. فقد أعدت شعبة الاستخبارات وثائق يظهر فيها تقدير مشابه لتقدير الشاباك: إن بسط السيادة الإسرائيلية على أجزاء من المناطق سيتسبب برد عنيف من الجنوب، وسيبدأ بما يسمى "المنظمات المارقة"، وبالطبع الجهاد الإسلامي أيضاً. أما حماس فلن تتمكن من الوقوف جانباً بينما تحتج المنظمات الأخرى على الضم – وستنضم إلى العنف.

السؤال الأهم هو: هل سينتقل العنف في الجبهة الجنوبية إلى الضفة أيضاً؟ يقدر الشاباك، باحتمالية عالية، أن نعم. ويميل الجيش الإسرائيلي إلى التقدير أن نعم. علامة الاستفهام الكبرى هي كيف سيتصرف التنظيم، والميليشيا الفلسطينية التي تضم عشرات آلاف الأعضاء المسلحين، القادرة على إشعال الضفة كلها بين ليلة وضحاها تقريباً.

لقد كان انضمام التنظيم إلى العنف في العام 2000 هو الذي شكل تحول الاضطرابات إلى الانتفاضة الثانية. فليس على التنظيم سيطرة واضحة، وفي الأسابيع الأخيرة سجلت عدة احتكاكات بين التنظيم وأجهزة أمن السلطة الفلسطينية. وإذا ما انجرف التنظيم بالفعل إلى العنف، كي لا يترك الصدارة لحماس، فسنجد أنفسنا في انتفاضة ثالثة. وحسب التقدير، سيكون هذا هو السطر الأخير لدى الشاباك، وكذا لدى الجيش الإسرائيلي.

يفترض برؤساء الأذرع أن يجلسوا أمام القيادة السياسية، الكابينت والكابينت الضيق أو القادة (منتدى المطبخ الصغير يضم نتنياهو، ويريف لفين، وغانتس، وأشكنازي)، وان يبسطوا صورة كاملة للوضع وسيناريوهاته في أعقاب خطوة الضم.

علامات الاستفهام البارزة، إضافة إلى انتقال العنف المحتمل إلى الضفة وانضمام التنظيم، ترتبط بالأردن وبدول الخليج. ما الذي سيكون عليه الوضع في الشارع الأردني في مواجهة اضطرابات محتملة في المناطق؟ هل ستجبر الأغلبية الفلسطينية في الأردن الملك على قطع العلاقات مع إسرائيل؟ هل ستنتقل الاضطرابات إلى الأردن أيضاً؟ ما الذي ستكون عليه السياسة العملية لدول الخليج، ولا سيما تلك التي تقيم شبكة علاقات سرية وثيقة مع إسرائيل؟ هل تقتصر تصريحات هذه الدول الحازمة، ولا سيما اتحاد الإمارات، على أغراض تصريحية فقط، أم أنها سياسة حقيقة وجوهرية ستلحق بإسرائيل ضرراً استراتيجياً لقاء خطوة الضم؟ هذه الأسئلة لا تزال مفتوحة، وأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية لا تزال تدرسها في محاولة لبلورة سياسة مرتبة.

سيقدم الموساد، برئاسة يوسي كوهن، بعضاً من الأجوبة. أما السؤال: هل سيتخذ محمد بن زايد، ذلك الحاكم كلي القدرة لاتحاد الإمارات، بالفعل خطوات ضد إسرائيل ويؤثر في "تلميذه" محمد بن سلمان السعودي، فسيوجه إلى كوهن، المسؤول عن العلاقات السرية مع الخليج. جواب كوهن في هذا الموضوع، إلى جانب تقديرات "أمان"، ستكون في بؤرة المداولات لتأييد أو معارضة خطوة ضم إسرائيل مناطق في الضفة.

ليس واضحاً بعد متى سيجرى نقاش أمني واسع بين القيادة السياسية والعسكرية في موضوع الضم. فالأجهزة المختلفة تكتفي في هذه الأثناء بالمداولات الداخلية. والجيش والشاباك يتعاونان، وأجريا عدة مداولات مشتركة. وفي الأسبوع القادم ستكون مناورة حربية مشتركة لهذين الجهازين. أحد لا يعرف

بعد ان يقول متى ستجرى المناورة الحقيقية، أي الضم الذي وعد نتنياهو به ناخبيه ووعد به ترامب لنتنياهو. ويفترض بالإذن المنشود أن يأتي من البيت الأبيض، حيث سيجرى هذا الأسبوع بحث حاسم في المسألة.

معاريف 2020/6/21

القدس العربي، لندن، 2020/6/21

كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2020/6/21